مطالبا بتعديل قانون الدفاع
أبو فاضل يعد اقتراح قانون لتعزيز الجيش وقوى الأمن والامن العام

اعلن نائب رئيس مجلس النواب منير ابو فاضل انه اعد اقتراح قانون يهدف الى تعزيز وتاهيل الجيش وقوى الامن الداخلي والامن العام، مقترحا ان يكون عدد افراد الجيش، ٧٢ الف جندي، اضافة الى ما لا يقل عن ٤٨ الف جندي احتياطي، وكذلك عدد قوى الامن الداخلي ٢٤ الف عنصر، و ١٥ الف عنصر احتياط، وجعل عدد قوى الامن العام ستة الاف عنصر مطالبا بتعديل قانون الدفاع «ليصبح مطلوبا من الجميع».

قال ابو فاضل في تصريح له امس: «في الوقت الذي بدات طلائع الجيش وقوى الامن الداخلي تنتشر وتتمركز في العديد من المواقع والمناطق في العاصمة وضواحيها، ايذانا بمباشرة مهامها الامنية والوطنية والقومية فوق كل الاراضي اللبنانية، دفاعا عن الوطن في الداخل والخارج لا بد لنا بعد التنويه والترحيب بهذه الخطوة من تسجيل بعض الملاحظات وعرض المقترحات التي تصب في قناة تعزيز قوى الامن الشرعية من جيش وامن داخلي وامن عام بحيث تصبح لدى هذه القوى المناعة الكافية في سبيل تادية مهامها وبالتالي كسب ثقة جميع الفئات اللبنانية».

اضاف: «ليس خافيا على احد ان هنالك حملة اعتراضات على قانون الدفاع وان هناك اكثر من جهة لبنانية تطالب بتعديله كي تزول جميع الاعتراضات عن الجيش ليصبح بالتالي مطلوبا من الجميع كما هو مفروض بالنسبة لهذه المؤسسة الوطنية التي نحرص على ان تبقى فوق كل الشبهات وموضوع ثقة كل اللبنانيين من دون استثناء».

من هنا نرى وجوب اعادة النظر في قانون الجيش وعلى الاخص الغاء المجلس العسكري «المجلس الملي» اذ لا يجوز ان يكون للجيش عشرة رؤساء او اكثر، والابقاء فقط على التفتيش شرط ان يكون تابعا لوزير الدفاع ومنفصلا عن قيادة الجيش كما هو في اكثر الدول العالمية، ومن ثم انشاء ادارة قوية تابعة ايضا لوزير الدفاع تعاونه في رسم الخطط ومعالجة الشؤون العسكرية، وقيادة الجيش لا يجب ان تكون مقيدة الا باوامر الوزير وتوجيهاته لانه راس الهرم في الوزارة بموجب الدستور، ولا يجوز لاي كان في مؤسسة الجيش ان يتخطاه بل على كل ضابط او قائد او مسؤول الاتصال به بواسطة القيادة كي يصبح تسلسل الهرم عسكريا بالشكل الصحيح، ثم ان ضرورات الامن وصعوبة المرحلة التي يواجهها لبنان تستلزم رفع عدد الجيش الى ٧٢ الف جندي اي الى ٦ فرق وكل فرقة لا تقل عن ١٢ الف جندي اضافة الى ما لا يقل عن ٤٨ الف جندي احتياط على ان يتم تجهيز هذا الجيش باحدث الاسلحة المتطورة من طائرات حديثة يجب ان لا تقل مبدئيا عن ستين طائرة مقاتلة ولاهبة نار مع وجوب تعمير طائرات الميراج الموجودة لدى الجيش بحيث تصبح جاهزة للعمل وفي هذا المضمار يجب انشاء عدة مطارات حربية في مناطق مختلفة من لبنان، واشدد هنا على امرين هامين هما اولا: وجوب اخضاع عناصر الجيش الى احدث التدريبات القتالية وعلى مختلف انواع الاسلحة.

ثانيا: تحسين الوضع الحياتي للجندي بحيث لا يقل راتبه عند الانخراط في السلك عن ١٢٥٠ ليرة لبنانية عدا التعويضات».

وقال: «وفي مجال الحديث عن وجوب اعادة النظر في قانون الجيش لا بد من الاشارة الى وجود بعض الاعتراضات سمعناها كلنا على بعض القادة في الجيش من قبل جهات حكومية وسياسية وقيادية، وهذه الاعتراضات يجب معالجتها من خلال التحقيق في اسبابها وفي حالة ثبوت صحة الاتهامات الموجهة الى ضابط او الى اخر فيجب ان تكون الجراة عند المسؤولين لوضع النقاط على الحروف وتسمية الاشياء باسمائها وصرف كل ضابط مهما علت رتبته اذا ثبت عليه الاخلال بالمبادئ المسلكية العسكرية».

وتابع ابو فاضل يقول: اما بالنسبة لقوى الامن الداخلي فيجب ان تعطى المزيد من الاهتمام في سبيل تعزيزها عدة وعددا خاصة وان عليها في هذه المرحلة العصيبة مهمات شاقة للغاية على صعيد تثبيت الامن وفرض النظام وتطبيق القانون واعادة هيبة الدولة وحماية المواطنين وممتلكاتهم، وهذا الامر يستوجب اولا وقبل كل شيء رفع عدد عناصر قوى الامن الداخلي الى ٢٤ الف عنصر بالاضافة الى ١٥ الف عنصر احتياط، ومن اصل هذا العدد تشكل قوة طوارئ قوامها ٧٥٠٠ عنصر توزع على المحافظات حسب حاجة كل محافظة، هذه القوى يجب ان يعزز تجهيزها بمختلف الاسلحة من مصفحات خفيفة مجهزة بالمدافع الرشاشة الثقيلة والخفيفة والبنادق المتطورة، والطائرات المروحية، لتامين سرعة الانتقال في مجال تنفيذ المهام الامنية، وتجهيز هذه القوى باحدث وسائل الاتصال واجهزة مختلفة حديثة لكشف المتفجرات والالغام وغيرها من الوسائل كما هو متبع في دول العالم».

وقال: «وفي هذا المجال من الضروري تجهيز مخافر الدرك والشرطة بعدد من العناصر ولكل مخفر ٣٦ عنصرا يكون تحت امرة ضابط على الاقل وفي مقابل ذلك يصبح لزاما تحسين الوضع المعيشي والسكني لعناصر قوى الامن برفع الراتب بحيث يبدا بـ ١٢٥٠ ليرة عدا التعويضات وباعطائه بدل سكن او انشاء مساكن ملحقة بالمخافر تخصص لعناصرها».

واعلن ابو فاضل، انه اعد اقتراح مشروع قانون بهذا الخصوص سيتقدم به ويعمل على ملاحقته في اللجان تمهيدا لاقراره ووضعه موضع التنفيذ. وقال: «ما ذكرته على ضوء الامن الداخلي لا يختلف عما نطالب به من اجل قوى الامن العام التي تتحمل مهاما دقيقة وحساسة اذ يجب رفع عدد هذه القوى الى ٦ الاف عنصر.. يخضعون لدورات تدريبية مختلفة في الخارج في اطار المهمات المنوطة بهم على ان يسبق ذلك تدريبات عسكرية في لبنان، وكذلك فان راتب العنصر في الامن العام يجب الا يقل عن ١٢٥٠ ما عدا التعويضات عند الانخراط شرط ان تكون عناصر هذا السلك من الحائزين على شهادة البكالوريا - الجزء الثاني على الاقل».

وختم: «اننا في هذه المرحلة الانتقالية مدعوون سياسيين ونوابا وقياديين للعمل الجدي البناء في سبيل تعزيز قوى الامن الشرعية، والا نبخل عليها في الدعم الذي يمكنها من تولي مهامها ومسؤولياتها على اكمل وجه. لقد ان الاوان بعد الذي عاناه لبنان ان يكون عنده قوة ذاتية فاعلة تدافع عنه وتحميه من كل الشرور والاعتداءات وتحافظ على مؤسساته وحياة ابنائه وعلى استقلاله ومقوماته وصون الحياة الديمقراطية الحرة فيه».

وتفقد مبنى النجمة

من جهة ثانية، تفقد ابو فاضل، صباح امس، ورشة العمل القائمة في مبنى المجلس النيابي في ساحة النجمة، واعرب عن امله في انجاز جميع هذه الاعمال قبل الثالث والعشرين من الجاري، موعد جلسة القسم الدستوري.

وكانت الامانة العامة لمجلس النواب، نظمت امس، جولة اعلامية تفقدية، للاطلاع على سير العمل في اصلاح وتجهيز مبنى المجلس.

واشرف على هذه الحملة كل من: الامين العام للمجلس احسان ابو خليل، ومدير عام شؤون الرئاسة عبد الامير صادق، ومدير الشؤون الادارية عاطف جانبيه، ومدير شؤون الجلسات واللجان عادل شويري، والعقيد قاسم رمال، واطلعوا مع الصحافيين على تنفيذ الاشغال وسرعة انجازها واستمعوا الى المتعهد الذي قال بان جميع الاعمال ستنجز خلال مدة عشرة ايام، بحيث يكون المبنى جاهزا لعقد جلسة القسم الدستوري في ٢٣ ايلول الجاري.

موفد شمس الدين يطلع خالد على رسالة ابو شقرا

اوفد نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، امس، عضو الهيئة الشرعية للمجلس الشيخ حسن عواد لزيارة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد واطلاعه على مضمون رسالة شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابو شقرا واجواء الموقف العام في البلاد.

واستقبل شمس الدين امس، مدير مصلحة مياه عين الدلبة ناصر نصر الله وطلب اليه تحسين اوضاع شبكة المياه، ثم استقبل النائب حسين الحسيني ثم وفداً من مشيخة عقل الطائفة الدرزية يمثل ابو شقرا.

بري: مؤتمر دائم لتنظيم العمل الوطني

اعلن رئيس مجلس قيادة حركة «امل» نبيه بري، «ان المؤتمر الاسلامي الوطني سوف يتحول الى مؤتمر دائم لتنظيم العمل الوطني، وان اتصالات ثنائية وثلاثية تمت بهدف تشكيل امانة سر وهيئة دائمة للمؤتمر».

واكد بري، في حديث نشرته امس، صحيفة «الاتحاد» الصادرة في ابو ظبي (ق. ن ا) «ان ما طرحه المؤتمر الاسلامي، يمثل الحد الادنى للحوار مع الرئيس المنتخب بشير الجميل، وان هذا سيكون من مصلحة ككل».

وقال: ان اسرائيل ما زالت تريد ان يكون لبنان هو الحلقة الثانية في «كامب ديفيد»، وان موقفنا لا يمكن ان يكون اقل وطنية من قراري مجلس الامن الدولي ٥٠٨ و ٥٠٩ وتنفيذ الانسحاب الاسرائيلي بدون قيد او شرط والتمسك بوحدة لبنان ارضا وشعبا.

وذكر بري، «ان القوى الوطنية والاسلامية في لبنان لن تشعل الحرب الاهلية ولن تساهم في تجزئة لبنان، بل هي ستعمل وبشكل دائم على تنظيم العمل الوطني».

الصياد يستقبل حمادة ويزور خالد والوزان

استقبل المسؤول السياسي للاتحاد الاشتراكي العربي «التنظيم الناصري» منير الصياد، امس، الوزير مروان حمادة، حيث عرضت مختلف التطورات الراهنة.

وكان الصياد يرافقه عاطف الغضبان زار مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد، وتم التداول في الاوضاع الراهنة كما زار الصياد، رئيس الحكومة شفيق الوزان.

الدنا: العرب قالوا حقا بلبنان

اعتبر النائب عثمان الدنا، في تعليق له امس، حول موافقة القمة العربية في «فاس» على ورقة العمل اللبنانية، «انها المرة الاولى منذ ثماني سنوات التي يقول فيها القادة العرب كلمة الحق بالنسبة للبنان».

واعرب عن امله، «بان يعي الاخوة الفلسطينيون ما فعله العرب من معاملة لبنان، معاملة الدولة العربية المستقلة».

معلولي يستنكر مهاجمة منزله

استنكر النائب ميشال معلولي قيام بعض المسلحين بمهاجمة منزله في منطقة الرملة البيضاء واعتبر «ان هذا العمل هو حلقة من سلسلة الاعتداءات على منازل النواب والتي كان من المفترض على السلطات الشرعية المتواجدة في مناطق هذه المنازل منعها».

وراى معلولي في تصريح له امس «ان الثمن الذي دفعه النواب نتيجة مواقفهم السياسية هو ثمن زهيد في سبيل خلاص لبنان من المحنة، وتمنى «ان تكون هذه الاعمال هي اخر مظاهر الفلتان الامني في جميع المناطق اللبنانية».

الشعب العامل يدعو لسحب صفة الشرعية عن السلطة الحالية

دعا «المكتب السياسي» لاتحاد قوى الشعب العامل «كل اطراف الصف الوطني» الى سحب تداول تعبير الشرعية عن السلطة الحالية لافتقادها للشرعية الشعبية التوحيدية، وتخليها عن واجباتها حيال الوطن المستعمر اسرائيليا».

وطالب المكتب في بيان له امس، «النواب المحسوبين على الخط الاسلامي والوطني، والذين اقترعوا في انتخابات الرئاسة في ظل الاحتلال، ان يمتنعوا تماما عن مساندة اجراءات العدو وطلباته بعقد معاهدة استسلام، ورفض تسلم اي منصب رسمي في الظروف الراهنة».

وراى المكتب ان «مسؤول القوات اللبنانية الكتائبية» يقف امام امتحان لا مجال فيه للكلمات الانشائية، فالوطن محتل اسرائيليا وواجب المواطن والمسؤول ان يتصديا لهذا الاحتلال بكل الامكانات المتاحة. وهو امام اختبار ليعلن تخليه وبوضوح قاطع عن كل البرامج التقسيمية والطائفية والفئوية «للجبهة اللبنانية» ويرفض علنا توقيع معاهدة استسلامية مع العدو الصهيوني، فان حصل، يكون قد انحاز الى سيادة لبنان والى الولاء الوطني للبنان، وفتح بابا رئيسيا للوفاق الوطني».

ودعا «المكتب السياسي» العرب «الى عدم الاصغاء لمقولات بيار الجميل عن الوصاية العربية او لاقاويل السلطة بما تتضمنه من عداء صريح للعروبة».

حنين يدعو الرئيس المنتخب الى انشاء «حكومة الاكثرية»

اعتبر النائب ادوار حنين، ان التطورات الاخيرة لا بد ان تجر الى تفكير اس ثنائي في تشكيل الحكومة الجديدة.

وقال في حديثه الاسبوعي امس: الانتخابات الرئاسية الاخيرة جرت بشكل استثنائي، واسفرت عن نتائج استثنائية، فلا بد من ان تجر الى تفكير استثنائي في تشكيل الحكومة، او في تشكيل الحكومة الاولى، لهذا العهد، على الاقل، فالذين من النواب حضروا الى المجلس لينتخبوا رئيساً للبلاد كانوا اكثرية مؤلفة من جميع الطوائف، والذين امتنعوا عن الحضور كانوا اقلية، وهم، ايضاً، من جميع الطوائف، فاما الذين قدموا فاقترعوا، فمنهم يجب ان تشكل الحكومة، لا مكافاة لهم، بل لان بهم، وبمن هم وراءهم من الانصار، ترتسم معالم حزب جديد.

اضاف قائلاً: يبقى الذين قاطعوا المجيء فان فيهم نواة الحزب الجديد الآخر، اذا خضع فخامة الرئيس المنتخب، الشيخ بشير الجميل، الى الواقع الذي احدثه انتخابه يكون قد انشا حزب الاكثرية - الحاكم، ويكون قد تسبب بانشاء حزب الاقلية - المعارض، ويكون، هكذا، قد اعاد البلاد الى نظام الحزبين (القيسي، واليمني، فاليزبكي والجنبلاطي، فالكتلة الوطنية والكتلة الدستورية) وهو النظام الذي رات البلاد الخير على يده.

وقال: ومعلوم ان مجرد وجود نظام الحزبين ينفي نظام الحزب الواحد المتخوف منه. وهو الذي يجر الى التفرد والتسلط والى تغليب جماعة من المواطنين على جماعة اخرى قد لا يكون من حق تلك ان تتغلب على هذه فيبهت لون الديمقراطية، ويضام نظام الحريات. فالمنتظر من الرئيس المنتخب الشيخ بشير الجميل ان يقدم على تشكيل حكومة على نسق الجديد الذي قدم به رئيساً، وان يجسد في تشكيلها الامال التي بعثها انتخابه الفريد المتميز.

جبهة انقاذ في البقاع

يجري حالياً في منطقة البقاع، التحضير لانشاء هيئة انقاذ وطني تضم القوى الوطنية والفعاليات الاجتماعية ونواب منطقة بعلبك - الهرمل والبقاع الاوسط والبقاع الغربي الذين قاطعوا جلسة الانتخاب وذلك من اجل توحيد الصف ورفع صوت المناطق المنسية سياسياً واجتماعيا.

وقالت مصادر سياسية بقاعية ان الاجتماع الذي كان مقرراً عقده يوم الثلاثاء الماضي في منزل النائب عبد المولى امهز، لم يعقد استكمالاً لكافة التبليغات للمعنيين بحضور الاجتماع.

وتهدف هذه الهيئة المقترحة الى تعزيز سبل مقاطعة عهد الرئيس المنتخب بشير الجميل ورص صفوف المعارضة لمواجهة العهد الجديد بفعالية.

الجميل: بيان اللقاء الاسلامي لا يشكل تعارضاً مع قناعاتنا

كرر رئيس حزب الكتائب بيار الجميل، القول بعدم «وجود خلافات حقيقية بين اللبنانيين، مشيرا الى «بيان التجمع الاسلامي كدليل على هذه الحقيقة» (...).

قال الجميل، في تصريحه امس: «اذا كان هذا الوطن لنا كلبنانيين، وليس لناس غيرنا او لدولة اخرى، فان تحديد معالمه هو شان يعنينا وحدنا، ولا يد فيه لاي طرف ايا كان. واذا كانت هناك خلافات لبنانية في خلال حرب السنتين، فانها في اعتقادنا خلافات مصطنعة او هي من النوع الذي فرضه الغرباء فرضا على اللبنانيين من اجل تمرير مخطط خارجي وليس في سبيل اي شان داخلي يتعلق بالمشاركة او بالغبن. اذ بفعل هذا التدخل الغريب، اصبح اللبنانيون جميعا مغبونين، واصبحوا جميعا بعيدين عن اي مشاركة في شؤون الدولة والوطن».

اضاف: «من هنا نرى اليوم ان هنالك رواسب لهذه الخلافات، لكنها ليست حقيقية، بدليل ان البيان الذي صدر عن التجمع الاسلامي نال من جهتنا موافقة على ما جاء فيه ولم نر من خلاله اي امر يشكل تعارضاً مع قناعتنا، وفضلا عن ذلك فاننا نتمسك بلبنان البلد الديموقراطي الذي يمكن ان يبحث في كل الطروحات والافكار والاراء والمشاريع من اي جانب، اكان شيوعيا او قوميا او بعثيا. الا ان نقطة الاعتراض الوحيدة كانت الا تستعمل الشيوعية ارادة الخارج لفرض ارادتها هي بالقوة على الداخل».

وختم قائلا: «على هذا الاساس نبقى مستعدين لتقبل كل الطروحات في مجال تخطي اي التباس او خلافات ولا سيما اذا جاء كل شيء من النية الحسنة ومن الرغبة المخلصة في بناء الوطن»..

رعد: الشرعية تتأسس على موقفها من الاحتلال

اكد رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي، انعام رعد، ان الحكم يكتسب شرعيته من شرعية الوطن، وان المعاهدة او اية قيود يفرضها الاحتلال الاسرائيلي تعني اكثر من الاعتداء على السيادة.

جاء كلام رعد في حديث نقلته له الاذاعة الايطالية واستهله بالقول:

«نحن نؤكد دور الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي في ملء الفراغ الامني والحلول محل الاحتلال الاسرائيلي، ولكن مواجهة عمليات القضم والتوسع الإسرائيليين لا يمكن ان تكون الا بضمانات دولية ريثما يتحقق الانسحاب الاسرائيلي، من هنا كان الاتفاق على مجيء القوات الدولية ليس فقط لتامين سلامة المقاومة الفلسطينية عند مغادرتها بل لحماية السكان المدنيين من الاحتلال، والغريب انه في اليوم الذي كان يتوسع فيه جيش الاحتلال على شواطىء بيروت وضاحيتها كان سفراء الدول الثلاث للقوات المتعددة الجنسية يجتمعون برئيس الجمهورية طالبين انهاء مهمة قوات دولهم.

وتابع رعد قائلا يتذرع الجيش الاحتلال كل يوم بذريعة جديدة ليبقى ويتوسع. والقوات الدولية ترحل قبل اتمام المهمة وتحقيق انسحاب القوات الاسرائيلية من حول بيروت. لقد كان على السلطة اللبنانية ان تتمسك اكثر ببقاء القوات الدولية كما كان على هذه القوات ان تستجيب.

وقال رعد: لماذا المعاهدة؟ لماذا التطبيع؟ انتم في السوق الاوروبية المشتركة اسرة دول شقيقة وصديقة ومع كل ذلك ترى بعض الدول ان تحمي زراعتها وصناعتها من المنافسة، نعرف مثلاً ما بين اسبانيا وفرنسا حول الموضوع الزراعي، فكيف وان فتح الحدود مطلوب بقوة الدبابة والطائرة والبارجة من جيش محتل؟ هذا اذن ليس تعبيراً عن صداقة بل عن اذلال واكراه بالقوة.

وما هي نتيجة التطبيع وفتح الحدود اذن غير ازالة لبنان كمنافس اقتصادي لاسرائيل في المنطقة، صناعته مدمرة، زراعته محروقة والسلع الاسرائيلية بقوة الاحتلال تباع في اسواقنا.

ثم ان القرارات الدولية التي تحكم علاقة لبنان بالاحتلال الاسرائيلي هي ٥٠٨ و ٥٠٩ التي تنص على الانسحاب الشامل غير المشروط وهي غير ٢٤٢ الذي يفرض مبادلة الارض بشروط. والقراران ٥٠٨ و ٥٠٩ صدرا باجماع مجلس الامن.

وردا على سؤال حول شرعية العهد الجديد اجاب رعد: في مواجهة الاحتلال، السلطة الشرعية هي التي تنهي وجوده دون قيود، فكيف وان الشرعية اللبنانية برئاسة الرئيس سركيس قد التزمت القرارات الدولية المشار اليها اعلاه اي الانسحاب الشامل دون شروط سنداً الى الشرعية الدولية وقراراتها. فالشرعية تتاسس على موقف الشرعيتين اللبنانية والدولية من الاحتلال، موقف الانسحاب الشامل غير المشروط، وكل تخل عن هذا الحل يكون تفريطاً بشرعية الوطن. لذلك يكتسب الحكم شرعيته من شعبية الوطن، من الالتزام بهذا الموقف الواضح من التخلص من الاحتلال دون قيود او شروط، كان دوما يقال الاستقلال... الاستقلال في وجه الاشقاء العرب، فكيف لا نهتف بالاستقلال الناجز غير المشروط في وجه جيش الاحتلال الاسرائيلي!

واضاف يقول: ثم ان المعاهدة او اية قيود يفرضها الاحتلال الاسرائيلي تعني اكثر من الاعتداء على السيادة، تعني التقسيم والشرخ الداخلي، ولعل هذا ما يريده الاحتلال الاسرائيلي، ولهذا يدعم اكثر فاكثر كيان سعد حداد كما يدفع الحكم الآتي الى المعاهدة ليزيد الشرخ الداخلي.

نحن نقف في المعارضة، وموقفنا مبدئي من الحكم، لكن في راينا ان فرصة الوفاق الوطني الوحيدة هي في موقف لبناني موحد مواجه للاحتلال الاسرائيلي على اساس زواله دون قيود او شروط.

وقال رعد: ها هي سوريا تعلن بلسان الرئيس الاسد انها مستعدة لاخراج قواتها ويقر العرب ذلك، فلا يبقى امام العدو المحتل الا ان يخرج، ولا يبقى امامه اطلاقاً مجال لفرض الشروط لانه اذا كان من معاهدة وامن مشترك فمع الشقيق السوري، فاذا لم يطالب بذلك فكيف يمكن ان نقبل بان يفرض جيش الاحتلال الاسرائيلي ما لم يعط للشقيقة سوريا؟!

وحول الديمقراطية والميليشيات، قال رعد: لا ديمقراطية مع الميليشيات، ومسالة نزع المظاهر المسلحة والحواجز وثم جمع السلاح مسالة تسري على كل اللبنانيين وكل الميليشيات، ولا يمكن ان تصان الشرعية بالميليشي لان هذا يعني قمعاً للآخرين، نحن مع حل كل الميليشيات المسلحة وابقاء الصراع السياسي والفكري في اطار ديمقراطي

وحول الطائفية والعلمانية، قال رعد: نحن مع العلمانية، بل نحن حزب علماني لا طائفي، الطائفية ليست مظهر تخلف فحسب وانشقاق داخلي بل هي في مواجهة المخطط الاسرائيلي المتوسع علة تناقض داخلي يتوسلها للمزيد من تمزيقنا، لذلك العلمانية تصون وحدتنا الوطنية.

كان رعد يرافقه وكيل الخارجية جورج حداد زارا السفير الايطالي فرنكو لوتشيلي دي لاسيايا حيث جرى التداول في الوضع الراهن ولا سيما مهمة القوات المتعددة الجنسية التي اوشكت على الانتهاء. وقد شكر رعد ايطاليا على مشاركتها في هذه القوة وبين الضرورات التي كانت توجب اكمال بقائها حتى يتامن فك الطوق الاسرائيلي.

واشار السفير من جهته الى المصاعب التي حالت دون استمرار القوات الدولية واكمال مهمتها الى النهاية، متمنيا ان يتمكن الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي من اداء دورهما على الوجه الاكمل.

الحوت بعد زيارة قليلات: ننتظر الاتصال مع السلطات

استقبل رئيس مجلس قيادة حركة الناصريين المستقلين (المرابطون) ابراهيم قليلات، امس بحضور سمير صباغ ووليد الترك، مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في بيروت شفيق الحوت، حيث عرضا مجمل التطورات الراهنة محلياً وعربياً.

قال الحوت، اثر اللقاء: «اتت هذه الزيارة للاخ ابراهيم قليلات في سياق مجموعة من الزيارات التي انوي القيام بها الى القيادات الوطنية السياسية والرسمية، وكان من الطبيعي ان ابادر الى الزيارة والاجتماع بالاخ قليلات رئيس مجلس قيادة حركة الناصريين المستقلين - المرابطون - لكي نتباحث سوية في مجمل القضايا الراهنة وفي مستقبل العلاقات بين الشعبين اللبناني والفلسطيني، وكانت وجهات النظر متطابقة كما كان متوقعاً وكانت النتيجة ان علينا جميعا ان نسعى لان نبدا صفحة تقوم على اساس المصلحة المشتركة والمصير المشترك للشعبين الشقيقين اللبناني والفلسطيني».

ورداً على سؤال قال الحوت: «ان العلاقة مبدئية مع حركة «المرابطون»، ولا يمكن ان تكون امتن مما هي عليه، ولكن الآن نحن على ابواب مرحلة جديدة وكان لا بد من المشاركة في وجهات النظر حول الاسلوب الذي يجب ان نتصرف به سياسيا على الساحة اللبنانية».

ورداً على سؤال، حول من سيقابل من الرسميين، قال: «لقد سبق وتشرفت بزيارة رئيس الحكومة شفيق الوزان، وحتى الان لم تجر اية اتصالات مع اي مسؤول رسمي لان الحكومة على ابواب الرحيل، وعلى ابواب عهد جديد، وما زلنا ننتظر الاتصال الرسمي بيننا وبين السلطات اللبنانية».

من جهة ثانية، تم اتصال هاتفي بين قليلات والوزير مروان حمادة، الذي نوه بالموقف السياسي الذي اعلنه قليلات من بيان المؤتمر الوطني والاسلامي.

ابي اللمع يستقبل الزين ومسيكة ودرنيقة

استقبل المدير العام للامن العام فاروق ابي اللمع في مكتبه في المديرية امس، وعلى التوالي «النائب عبد اللطيف الزين، الامين العام لرئاسة مجلس الوزراء الدكتور عمر مسيكة ووزير الزراعة مصطفى درنيقة.

جرى خلال اللقاءات عرض تطورات الاوضاع الامنية والسياسية.

حواتمه في الشمال التقى ابناء مخيم البداوي:
انتقالنا من بيروت لا يعني نهاية الحرب يد المقاتل ستمتد إلى العروش العربية المتآمرة

طرابلس - «السفير»

اكد امين عام الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين نايف حواتمه ان مغادرة عدد من فصائل المقاومة الفلسطينية بيروت لن يعني ابدا نهاية الحرب، وان الحرب لن تنتهي إلا بالحاق الهزيمة بالعدو وترحيله عن لبنان بلا قيد ولا شرط.

واعلن حواتمه، تصميم المقاومة الفلسطينية في الشمال والبقاع على مواصلة الفصل الثاني من الحرب التي يشنها العدو الاسرائيلي على لبنان. وحذر «الانظمة العربية التي خذلت الشعبين اللبناني والفلسطيني من ان يد المحارب الذي يقاتل العدو ستمتد الى العروش العربية المتامرة على شعب فلسطين» مؤكدا «ان القتال وحده يعيد شعب فلسطين الى بلاده».

كان حواتمه، قد زار امس منطقة الشمال قادما من البقاع، يرافقه عضوا اللجنة المركزية للجبهة الديموقراطية «ابو ليلى» و «ابو ادهم». وانتقل الى مخيم البداوي في طرابلس، حيث كان في استقباله قادة الجبهة الديموقراطية وفصائل المقاومة في الشمال وعدد كبير من ابناء المخيم.

وتحول لقاء حواتمه بابناء مخيم البداوي الى مهرجان، افتتحه وليد الحاج بكلمة ترحيبية، ثم القى حواتمه كلمة جاء فيها: «نلتقي معا في هذه اللحظات المصيرية من حياة شعبنا، حاملين لكم من قلب بيروت المناضلة الباسلة الصامدة، من قلب كل المخيمات والضاحية الجنوبية، عهد مواصلة القتال ضد عدونا الاسرائيلي حتى يتمكن شعبنا وشعب لبنان معا من دحر الاعتداء الاسرائيلي عن الاراضي اللبنانية المحتلة، وحتى يتمكن شعبنا وثورتنا من مواصلة القتال ضد العدو الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية المحتلة».

اضاف: «نلتقي اليوم، بعد انتقال عدد من قادة الثورة وكوادرها ومقاتليها من بيروت الباسلة حيث تم ايقاف العدو اكثر من ٧٠ يوما عند اسوار بيروت، بقتال ضار قام على اكتاف قوات الثورة الفلسطينية والقوى الوطنية اللبنانية، والقوى السورية العاملة في بيروت. هذا القتال يحملنا مسؤوليات اضافية كثيرة، لان معركة بيروت الباسلة ستكون النجمة الساطعة في حياة شعب لبنان وقواه الوطنية، في حياة شعب فلسطين ومخيماتنا المناضلة حتى نواصل مسيرة القتال ضد العدو اينما كان، عند اسوار بيروت وفي الاراضي اللبنانية المحتلة، سيشكل الشمال ومنطقة البقاع قواعد الانطلاق الراسخة الثابتة للنضال من اجل دحر الاحتلال عن اسوار بيروت ومخيماتها، والضاحية الجنوبية، ومن اجل مطاردة هذا الاحتلال حتى يرحل من جميع الاراضي اللبنانية الوطنية الطهورة التي تخضبت بدماء شعب لبنان الباسل ودماء ابناء المخيمات والقوات المشتركة».

وقال: «ان الذين يعتقدون ان معركة بيروت البطولية قد وضعت حدا لانتهاء الحرب هم مخطئون جدا، فمعركة بيروت تشكل فصلا في فصول الحرب الدائرة ضد العدو الاسرائيلي وحماته الاميركيين والقوى المتواطئة والمتخاذلة، وهي علامة فاصلة في اصرارنا على مواصلة القتال وبيد شعب لبنان وقواه الوطنية والاسلامية، وبيد ابناء مخيمات شعبنا والقوات المشتركة، في منطقة الشمال ومنطقة البقاع لتشكل قواعد الارتكاز الراسخة. وكما قاتلنا في بيروت بجلودنا واسلحتنا المتواضعة، سنقاتل في البداوي والبارد والجليل وسنواصل القتال كتفا الى كتف، الى جانب القوى اللبنانية وجماهير لبنان الوطنية في البقاع والشمال حتى يرحل العدو عن بيروت وكل الاراضي اللبنانية والمخيمات الفلسطينية المستباحة في الجنوب. وفي الاراضي الفلسطينية المحتلة. ولن نمكن العدو ولا الامبريالية الاميركية ولا الانظمة العربية المتخاذلة من شعب فلسطين. فشعبنا لم يعد مجرد شعب من اللاجئين، شعباً مشردا، مضطهدا مطرودا مجتثا من وطنه، بل اصبح بيدنا اربعة ملايين محارب: ومثلما قال العدو، قال، قاتلنا مقاتلا من طراز جديد هو المقاتل الفلسطيني والمقاتل اللبناني. قاتلنا في حرب من طراز جديد هي اطول حرب في تاريخ الحروب العربية الاسرائيلية، ولقد علمنا العدو ان جيشه يمكن ان يقهر ويهزم لقد قاتلنا مئات من جنوده ودباباته واليته.

وقال حواتمه: «ان مغادرة عدد من فصائل المقاومة من بيروت الباسلة لن يعني ابدا كما يقول قادة العدو ان الحرب قد انتهت، واذا كان بيغن وشارون وشامير بيدهم المبادرة الاستراتيجية والتكتيكية في بداية الحرب. فنحن نقول لهؤلاء الاعداء ان انتهاء الحرب هو بيدنا وليس بيد العدو لقد بداوا الحرب وعليهم ان يتلقوا نيران الثورة الفلسطينية والقوى الوطنية اللبنانية والجماهير اللبنانية في البقاع والشمال وفي قلب وخلف خطوط العدو حيث يحتل اراضي لبنانية طاهرة ومخيمات فلسطينية مناضلة مصارعة ضد الغزاة. نحن نقول لقادة العدو، الحرب لم تنته بالانتقال من بيروت بل بدانا المرحلة الثانية والفصل الثاني من الحرب، فالحرب لن تنتهي إلا بالحاق الهزيمة بالعدو ورحيله عن المخيمات الفلسطينية في الجنوب وكل الاراضي اللبنانية في الجنوب. وبيده ان يبدأ الحرب، لكن بيدنا نحن ابناء شعب فلسطين وشعب لبنان الوطنيين والقوات المشتركة، بيدنا نحن ان نواصل الحرب حتى نلحق الهزيمة بالعدو. وكما علمنا العدو دروسا كثيرة بان الحرب الخاطفة انتهت وبان حروبه القائمة على الضربة القاضية قد ولت وانتهت، وان بامكانه ان يدمر ويمعن قتلا وتدميرا جماعيا. بالبوارج والطائرات والمدفعية والدبابات. لكن ليس بامكانه ان يدمر الارادة الوطنية الفلسطينية المستقلة والارادة الوطنية اللبنانية المستقلة».

وتابع: «لقد قاتلنا بجلودنا وسواعدنا واسلحتنا المتواضعة كذلك سنقاتل في البداوي والبارد والجليل والشمال والبقاع حتى ندحر العدو. العدو يقول ان الحرب قد انتهت وبعض العناصر المتخاذلة تشيع مناخا بان الحرب قد انتهت. نحن في الثورة الفلسطينية نقول ان الحرب لم تنته، ولقد بدانا بالانتقال من بيروت الفصل الثاني والمرحلة الثانية من الحرب ولن تنتهي هذه الحرب الا بالحاق الهزيمة بالعدو. فلنجهز اوضاعنا في البقاع والشمال، وفي المخيمات والمناطق الوطنية اللبنانية، بالتعاون مع القوى الوطنية اللبنانية لنواصل القتال ضد العدو شبرا شبرا كما قاتلناه في راس العين والرشيدية وصور ومخيمات الشريط الساحلي وعين الحلوة وفي الدامور وخلده. كما قاتلناه شبرا شبرا سنواصل القتال ضد العدو شبرا شبرا. وكما نقاتل اليوم في قلب وخلف خطوط العدو سنواصل القتال في قلب وخلف خطوط العدو وسيكون النصر حليفنا».

اضاف: «ان الدرس الكبير الذي تعلمناه هو ان من يقاتل ينتصر، ومن لا يقاتل ينهزم. لم نقاتل بين عام ٤٨ وعام ٦٧، نسينا العالم، وفكر بنا فقط كمجموعات من اللاجئين. على بطاقة الاعاشة، لكن عندما حمل شعبنا البندقية وتحول الى شعب من المحاربين تحولنا الى اربعة ملايين محارب تذكرنا العالم. والعالم كله اليوم يقول: لا امن لا استقرار، لا سلام في الشرق الاوسط إلا بعودة كل اللاجئين الى بلادهم. إلا بتقرير المصير، إلا بالاستقلال وبدولة وطنية مستقلة فلسطينية تحت راية منظمة التحرير المحتل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني».

حواتمه في المهرجان.

وقال: «ان المناضلين والمقاتلين الذين انتقلوا من بيروت انتقلوا ليعودوا الى التجمع على الاراضي السورية المجاورة لبلادنا المحتلة، والمجاورة للاراضي الوطنية اللبنانية المحتلة. هذه القوات ستنتقل بدورها كتفا الى كتف، مع القوات المشتركة في البقاع والشمال لتواصل القتال ضد العدو الاسرائيلي والاحتلال في قلب وخلف خطوط العدو، حتى يرحل الاحتلال وينزف دما يوميا، الى ان يرغم على ال